Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (4) October(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

التراكيب النحوية وأقسامها

محمد قمر محسن جواد

أ.د. ضياء حميد دهش

جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

Grammatical Structures and Their Sections

Muhammad Qamar Mohsen Jawad
Prof. Dhyaa Hamid Dahsh
dr.dhyaa74@gmail.comUniversity of Baghdad, College of Arts, Department of Arabic Language

الملخص

تعد التراكيب النحوية من الركائز الأساسية لفهم بنية الجملة العربية، إذ تنظّم العلاقات بين الكلمات وفق قواعد الإعراب. وتنقسم إلى تراكيب جمل، كالجملة الاسمية التي تبدأ بمبتدأ وخبر، والفعلية التي تبدأ بفعل وفاعل. كما تشمل تراكيب الإسناد التي تُبيّن العلاقة الخبرية، وتراكيب الإضافة التي تربط بين اسمين دلالةً على الملكية أو التخصيص. وتشمل التراكيب النحوية أيضًا التوابع كالصفة والعطف والتوكيد والبدل، فضلًا عن تركيب الحال الذي يصف هيئة الفاعل أو المفعول. وتبرز أهمية هذه التراكيب في بناء المعنى الصحيح والتذوق اللغوي وتحليل النصوص.

Summary

Grammatical structures are one of the fundamental pillars for understanding the structure of the Arabic sentence, as they regulate the relationships between words according to the rules of inflection. They are divided into sentence structures, such as the nominal sentence, which begins with a subject and predicate, and the verbal sentence, which begins with a verb and its subject. They also include attributive structures, which demonstrate a declarative relationship, and complementary structures, which connect two nouns to indicate possession or specificity. Grammatical structures also include dependents such as adjectives, conjunctions, emphasis, and substitutes, as well as the adverbial structure, which describes the form of the subject or object. The importance of these structures is highlighted in constructing correct meaning, linguistic appreciation, and text analysis.

التراكيب النحوية وأقسامها

التركيب لغة: من الجذر (ركب)، ومن معانيها ما جاء في قول الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ): " وكل شيء علا شيئًا فقد رَكِبَهُ، ورَكِبَهُ الدين ونحوه"[١]، فالركوب علو الشيء شيئًا آخر حقيقة أو مجازًا[٢] أمَّا التركيب اصطلاحًا: فهو: جعل الكلمتين كلمة واحدة وقد يقع بين فعل وإسم أو بين إسمين أو حرفين أو بين حرف وفعل"[٣] أو هو بإيجاز أكثر"ضم كلمة إلى أخرى"[٤]، فاللغة العربيَّة تعتمد نظام التركيب، فهي ليست كلمات مفردة متناثرة، بل هي لغة مترابطة بوساطة التركيب. وثمة فرق بين التعريف اللغوي والتعريف الأصطلاحي، فالتركيب فالإصطلاح لا يعتمد علو الشيء شيئًا آخر، بل هو ضمُّ كلمة إلى أخرى على سبيل الإسناد.

أقسام المركب: قسم ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ) المركب على ثلاثة أنواع، ويتضح ذلك في تقسيمه للكلام على مفرد ومركب، قال: " ينقسم (العَلم) إلى مفرد كزيد وهند، وإلى مركب وهو ثلاثة أنواع: مركب إسنادي ومركب مزجي، ومركب إضافي"[٥]، وذهب بعض المحدثين إلى تقسيم المركب على خمسة أقسام هي[٦]:

١- **المركب الاسنادي:** يحيل مفهوم المركب الإسنادي إلى مفهوم الجملة؛ لأنَّ الجملة مركب إسنادي يتكون من جزئين مسند، ومسند إليه، وأول من استعمل مصطلح الجملة المبرد(٢٨٥هـ) في قوله: " إنَّما كان الفاعل رفعًا، لأنَّه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليها وتجب بها الفائدة"[٧]،

وتابعه ابن السراج (٣١٦هـ) في تسمية الجملة، في قوله: " والجمل المفيدة على ضربين: إما فعل وفاعل وإما مبتدأ وخبر, أما الجملة التي هي مركبة من فعل وفاعل، فنحو قولك: زيد ضربته, وعمرو لقيت أخاه, وبكر قام أبوه, وأما الجملة التي هي مركبة من ابتداء وخبر فقولك: زيد أبوه منطلق, وكل جملة تأتي بعد المبتدأ فحكمها في إعرابها كحكمها إذا لم يكن قبلها مبتدأ"[٨]. وقد ذكر ابن جني(٣٩٢هـ) الجملة في تعريفه للكلام في قوله: " أمَّا الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه. وهو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو: زيد أخوك، وقام محمد، وضرب سعيد، وفي الدار أبوك، وصه، ومه، ورويد، وحاء وعاء في الأصوات، وحس، ولب، وأف، وأوه، فكل لفظ استقل بنفسه، وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام"[٩]، وقال الزمخشري(٥٣٨هـ): " والكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى. وذاك لا يتأتى إلا في إسمين كقولك: زيد أخوك، وبشر صاحبك. أو في فعل وإسم نحو قولك: ضرب زيد، وانطلق بكر. وتسمى الجملة"[١٠]. فالزمخشري لم يفرق بين الكلام والجملة، فرق بينهم ابن هشام (٧٦١هـ) في قوله: " الْكَلَام هُوَ القَوْل الْمُفِيد بِالْقَصْدِ وَالْمرَاد بالمفيد مَا دلّ على معنى يحسن السُّكُوت عَلَيْهِ، وَالْجُمْلَة عبارَة عَن الْفِعْل وفاعله كقَامَ زيد والمبتدأ وَخَبره كزيد قَائِم وَمَا كَانَ بِمَنْزِلَة أَحدهمَا نَحْو: ضُرِب اللص، وأقائم الزيدان، وَكَانَ زيد قَائِما، وظننتهُ قَائِما"[١١]، وتابعه الرضي (٦٨٦هـ) في تمييز الجملة عن الكلام في قوله: " والفرق بين الجملة والكلام أنَّ الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي، سواء كانت مقصودة لذاتها أم لا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ، وسائر ما ذكر من الجمل ... والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصودًا، فكل كلامٍ جملة، ولا ينعكس"[١٢]. وهذا يعني أنَّ الجملة قد تكون جزءًا من الكلام وقد تكون هي الكلام نفسه، فالكلام أوسع من الجملة، ومنها جملة الشرط التي هي جملة تحتاج إلى جملة أخرى لتؤدي المعنى المقصود، أو الجملة الواقعة خبر للمبتدأ، إذ إنَّ ليس كل جملة يحسن السكوت عليها إلَّا إذا تحققت الإفادة[١٣]، ومع أن الجمل تحكم إلى الابتداء، إلَّا أنَّها تتنوع في تحقيقها الإفادة على تركيب ينعقد به الكلام وتحصل به الفائدة من اسمين، أو من اسم وجملة، أو من فعل واسم، أو من جملتين[١٤]. وكل هذه الأقسام تجتمع تحت مسميات ثلاثة، هي:

- **التراكيب الإسميَّة:** ميَّز علماء العربيَّة بين التراكيب الاسميَّة والتراكيب الفعلية على إساس الابتداء، فالتركيب الإسمية هو الجملة التي تبدأ باسم، ومن تعريفاتها قول الأخفش الأوسط: "وأما قوله: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[١٥] فرفعه على الابتداء، وذلك أنَّ كلَّ اسمٍ ابتدأته لم توقع عليه فعلًا من بعده فهو مرفوع وخبره إن كان هو هو أيضًا مرفوع، نحو قوله: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ﴾[١٦]، وما أشبه ذلك"[١٧]. وهذه يعني أن الابتداء مقتصر على الاسم، في حين توسع ابن هشام في قوله: " المبتدأ اسمٌ، أو بمنزلته، مجرد عن العوامل اللفظيَّة، أو بمنزلته، مخبرٌ عنه، أو وصفٌ رافعٌ لمكتفًى به فالاسم، نحو: (الله ربنا) و(محمد نبينا) والذي بمنزلته، نحو: ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾[١٨]، و: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾[١٩]، و(تسمع بالمعيديّ خير من أن تراه) "[٢٠]. فالابتداء بالاسم وما بمنزلته مثل المصدر المؤول (أن تصوموا) التي تعني (الصوم خير لكم)[٢١]، والجملة التي يمكن أن تقع في محل ابتداء، مثل (أن تسمع بالمعيدي) ويكون خبرها جملة (خيرٌ من أن تراه). ومع ما تقدم فأن مصطلح الجملة الاسمية في التراث العربي يشير إلى جمل متنوعة عديدة تجتمع في أنَّ للاسم الصدارة فيها وأن يكون ركنًا اسناديًا[٢٢]. وتقسم الجمل الإسمية بحسب ما ورد في ديوان ابن الدَّهان على النحو الآتي:

١- **مبتدأ مفرد + خبر مفرد** ومن أمثلتها في ديوان ابن الدهان، قوله[٢٣]: (من الكامل)

وَالنَّاسُ بَعدَكَ فِي المَكَارِمِ والعُلَى رجلانِ إمَّا سَارقٌ أو مُدَّعِي

فـ(الناسُ) مبتدأ مرفوع، وقد ذكر سيبويه(١٨٠هـ) أنَّ الإبتداء هو سبب رفع المبتدإ[٢٤]، وقد بين المبرد (٢٨٥هـ) أن من شروط المبتدأ أن لا يكون إلَّا معرفة، أو ما قارب المعرفة من النكرات، وذكر أن النكرة إذا جاءت ابتداءًا لم تفد شيئًا فلو قلت رجل قائم، لم تحصل الفائدة[٢٥]. وذكر أبو علي الفارسي(٣٧٧هـ) أنَّ "الابتداء وصف في الاسم المبتدإ يرتفع به. وصفة الاسم المبتدإ أن يكون معري من العوامل الظاهرة، ومسندًا إليه شيء ومثاله: زيد منطلق، وعمرو ذاهب، والعلم حسن والجهل قبيح"[٢٦]، ويعرف المبتدأ من إسميته، سواءً تقدم أو تأخر و(الناس) اسم صريح معرَّف، وخبره (رجلان) والأصل في التركيب (الناس رجلان إمَّا سارقٌ أو مدعي)، إذ أسند المبتدأ (الناس) إلى الخبر(رجلان) ألَّا أنَّ المعنى لا يكتمل في هذه الجملة بغير تفصيل فتكون الجملة تامة المعنى (الناس رجلان أمَّا سارق أو مُدَّعي)، وهو المعنى الذي أراده الشاعر.

٢- **مبتدأ مركب إضافي+ خبر مفرد:** ومنه في ديوان ابن الدهان قوله[٢٧]: (من الكامل)

وَعدُ الفَتَى دَينٌ وعبدكَ ساهمٌ في الحالتينِ فَعلتَ أَو لَم تَفعَلِ

فالشاهد الأول في هذه البيت أنَّ الجملة تكونت من اسمين، الأول من مركب إضافي (وعدُ الفتى) وهو في محل ابتداء "لأن الاسم المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد"[٢٨]، والآخر من مفرد (دينٌ) وهو خبر للمبتدأ، وهي جملة تامة المعنى، والشاهد الآخر في البيت (وعبدكَ ساهمٌ) فعبد مبتدأ وهو مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه، وساهم (نكرة) خبر مرفوع و. والساهمٌ عبوس الوجه من الهم[٢٩]. والأصل في تركيب

الجملة الإسمية أن يكون المبتدأ معرفة والخبر نكرة إلَّا في الضرورة الشعريَّة، قال المبرد(٢٨٥هـ): " وَاعْلَم أَن الشُّعَرَاء يضطرون فيجعلون الِاسْم نكرَة وَالْخَبَر معرفَة وَإِنَّمَا حملهمْ على ذَلِك معرفتهم أَن الِاسْم وَالْخَبَر يرجعان إِلَى شَيْء وَاحِد"[٣٠].

٣- **مبتدأ (مركب إضافي)+ حال سد مسد الخبر:** ومن شواهده قول ابن الدهان[٣١]: (من الطويل)

مُدرهَمُ دِيبَاجِ الرِّيَاضِ مُدنَّرًا مُتَوَّجُ أعلا الأقحوانِ مُكلَّلا

فـ(مُدرهَمُ) مبتدأ مرفوع وهو مضاف، و(ديباجِ) مضاف إليه، وهو مضاف –أيضًا– و(الرِّياضِ) مضاف إليه، وهذه الكلمات الثلاثة تمثلُ تركيبًا إضافيًّا يدلُّ على معنى بعينه، و(مُدنَّرًا) التي هي حال سدت مسد الخبر، ومثلها جملة (مُتَوَّجُ أعلا الأقحوانِ) التي وردت مبتدأ، و(مُكلَّلا) حال سدَّت مَسدِّ الخبر، "وهو مثل قولهم: شربك السويق ملتوتا"[٣٢]. فشربك مبتدأ من مضاف ومضاف إليه، وملتوتًا حال سدت مسد الخبر.

٤- **مبتدأ (مشتق)+ مركب إسنادي:** ومنه قول ابن الدهان[٣٣]: (من الطويل)

وأشجَعُهم مَن حَاوَلَ العَيشَ مُدبِرًا مِن الخُضرِ لمَّا عَاينَ المَوتَ مُقبِلَا

إذ ابتدأ الشاعر بمشتق اسم تفضيل، (مبتدأ) مرفوع وهو مضاف، واسم التفضيل" هو ما اشتقَّ من فعل لموصوف بزيادة على غيره"[٣٤]، ومما قيل في ما يأتي بعد اسم التفضيل" إن التمييز بعد اسم التفضيل إذا كان فاعلا في المعنى، تعين نصبه، وإن لم يكن فاعلا في المعنى تعين جره بالإضافة"[٣٥]، فـ(هم) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وخبره جملة إسميَّة (من حاول العيش مدبرًا) بدأ بـ(من) التي هي اسم موصول، والخبر يتنوع فيكون جملة إسمية أو فعلية أو شرطية[٣٦].

٥- **مبتدأ + جملة اعتراضية + خبر (مركب أسنادي من فعل وفاعل):**ومن شواهدها قول ابن الدهان[٣٧]: (من الكامل)

وَالطَّيرُ مِن ثِقةٍ بأكلٍ مُشبِعٍ تَبِعَتْ جُيوشُكَ فوقَ غَابٍ مُسبِعِ

الطيرُ: مبتدأ، وجملة (من ثقة بأكلٍ مشبعٍ) جملة اعتراضيَّة تعليليَّة، و(تبعت) خبر من فعل وفاعل، وجيوشك مفعول به، والأصل في الجملة الاسمية (والطيرُ تَبِعت). وتسمى هذه الجملة الجملة الكبرى، لأنَّها تتكون من أكثر من جملة، جملة المبتدأ والخبر، وجملة الفعل وفاعله[٣٨].

مبتدأ (مركب إضافي) + أداة نفي+ ناسخ+ جار ومجرور+ ما كان أصله خبر:

ومنه قول ابن الدهان[٣٩]: (من الطويل)

وَكُلُّ مديحٍ لَم يَكُن فِيكَ بَاطِلٌ وَكُلُّ ثَنَاءٍ لَم يَكُن لَكَ رِيحُ

فـ(كلُّ) مبتدأ وهو مضاف، و(مديحٍ) مضاف إليه، و(لم) أداة نفي وجزم، و(يكن)، ناسخ، و(فيك) خبر (كان) مقدَّم، و(باطلٌ) اسم كان، وهو قبل دخول الناسخ عليه أصله مبتدأ، وإعراب جملة (وكلُّ ثناءٍ لم يكن لك ريحُ) مثل إعراب الجملة السابقة. وجملة (لم يكن فيك) وصف لـ(كلِّ مديح) قال ابن هشام (٧٦١هـ): " وقبل التركيب لا يوصف الاسمُ بكونه نعتًا، إنما يثبُتُ له ذلك عند التركيب"[٤٠]. ومثلها جملة (لم يكن لك) في الشطر الثاني.

تراكيب الجمل الفعليَّة:الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بفعل[٤١]، أو هي التي يتصدرها فعل تام أو ناقص[٤٢]، نحو قوله تعالى: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[٤٣]، وقوله تعالى: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾[٤٤]. ومن شواهد الجملة الفعلية فعلها تام في ديوان ابن الدهان قوله[٤٥]: (من الكامل)

فارَقتُهُ وَعَدِمتُ صَبرِي بَعدهُ فَفَقَدتُهُ وَفَقَدتُ أن أتَصبَّرَا

فالمركب الإسنادي يمكن أن يمثل لفظة واحدة، أو أكثر، فالتركيب الإسنادي على نوعين مصرح بجزئيه ومقدر أحدهما[٤٦]، والضمائر التي في هذا التركيب صرحت بالفاعل والمفعول، فالشاهد في هذا البيت، كلمة (فارقتُهُ) فهي جملة مكونة من الفعل (فارق) و(التاء) التي هي تاء الفاعل، والتي أسند إليها فعل المفارقة، و(الهاء) في محل نصب مفعول به. والشاهد الثاني من الإسناد لفظة (عدِمتُ) التي تكون من فعل مسند للفاعل المتكلم، الفعل (عدمت) والفاعل (تاء) المتكلِّم، والتَّأثير وقع على المفعول به (صبري)، و(فقدته) جملة من فعل وفاعل ومفعول به مثل (فارقته)، و(فقدتُ) جملة مركبة من فعل وفاعل مثل (عدمتُ)، إذ أسند الفعل (عدم) لتاء الفاعل ليتكون الإسناد وكل هذه الأنواع من الإسناد هي جمل فعلية؛ لأنَّها بدأت بفعل. ومن شواهد الجملة الفعليَّة فعلها ناقص في ديوان ابن الدهان[٤٧]: (من الكامل)

غَلِبَ الأَسَى فِيهَا التَّجلُّدَ بَعدَ مَا كَانَ التَّجلُّدُ بالأَسَى لَا يُغلَبُ

فالشَّاهد في هذا البيت الفعل الناقص (كان)، والأفعال الناقصة هي التي تسمى كان وأخواتها، وعملهن " يدخلن على الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر فيرفعن الْمُبْتَدَأ وَيُسمى اسمهن حَقِيقَة وفاعلهن مجَازًا وينصبن الْخَبَر وَيُسمى خبرهن حَقِيقَة ومفعولهن مجَازًا"[٤٨]. فكان التي وردت في بداية الجملة (كان

التَّجلُّدُ بالأسى لا يُغلَب)، حوَّلت الجملة من اسمية إلى جملة فعليَّة لأنَّها بدأت بفعل ناقص، ولأن كان وأخواتها أفعال ناسخة فهي تغير حال الجملة من مبتدأ وخبر إلى جملة فعليَّة بدأت بفعل ناقص وصار المبتدأ متعلق بالفعل الناقص ويسمى اسمه، والخبر يسمى خبره.

جملة الشَّرط: الشَّرط في عرف النحاة هو "تعليق وقوع أمر وحصوله على أمر آخر"[٤٩]، وللشَّرط أركان لا يقوم إلَّا بها وهي أداة الشَّرط، والشَّرط، وجوابه[٥٠]، وجملة الشَّرط جملة مكونة من جملتين، واحتياج إحداهما للأخرى مثل احتياج المبتدأ للخبر[٥١]. وللشَّرط أدوات هي: (إنْ، وَإِذْمَا، وَأَيُّ، وأَيْنَ، وأَنَّى، وأَيَّانَ، ومَتَى، وَمَهْمَا وَمَنْ وَمَا وَحَيْثُما)[٥٢]. وأدوات الشَّرط غير الجازمة هي: (لْو، لولاَ. لوْما. أمَّا. لمَّا. كلما. إذا)[٥٣]. وقد وظَّف ابن الدهان بعض أدوات الشَّرط، وقد أكثر من توظيف (إذا) الشَّرطيَّة غير الجازمة في كثير من أبيات قصائدة[٥٤]، وجاءت (إنْ) الشَّرطيَّة الجازمة في المرتبة الثانيَّة[٥٥]، ومن شواهد (إنْ) التي هي أمُّ الباب، قوله[٥٦]: (من الطويل)

أَقِلَّا وَإِلَّا فَانظُرَا حُسنَ وَجهِهِ فإنْ أنتُمَا استَحسَنتُمَا العَذلَ فاعذِلا

فالشَّاهد في هذا البيت قول الشَّاعر: (فإنْ أنتُمَا استَحسَنتُمَا العَذلَ فاعذِلا)، فـ(إنَّ) أداة شرط جازمة، وجملة الشَّرط (استحسنتما العذل)، وجوابها (فاعذلا). وقد ذكر سيبويه أن الأصل في الجزاء (الفعل)، قال: " لأنَّ أصل الجزاء الفعل، وفيه تعمل حروف الجزاء؛ ولكنَّهم قد يضعون في موضع الجزاء غيره"[٥٧]، وهذا يعني أنَّه يجوز في الجزاء الفعل وهو الأصل ويجوز الاسم – أيضًا–، وقال في موضع آخر[٥٨]: (من الوافر)

وإنِّي إنْ رأيتُكَ حَلَّ نَذرِي وحقَّ الصَّومُ لله المَجيدِ

الشَّاهد في هذا البيت قول الشَّاعر: (إنْ رأيتُكَ حَلَّ نَذرِي وحقَّ الصَّومُ) فـ(إنَّ) أداة الشَّرط الجازمة، و(رأيتك) جملة من فعل وفاعل ومفعول به، وهي جملة الشَّرط، وجوابها (حلَّ نُذري) وعطفت عليه جملة (وحَقَّ الصَّوم)، والمفهوم من الجزاء أنَّه يكون للمستقبل، مع أنَّ الأفعال التي تلي (إنْ الشَّرطية) أفعال ماضية، قال المبرد: وقولك: أَن تفعل لَا يكون إِلَّا لما يأتى فَإِن قلت أَن فعلت، فَلَا يكون إِلَّا الماضى وَلَا يَقع للْحَال الْبَتَّةَ وَقِرَاءَة من قَرَأَ: ﴿وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾[٥٩] مَعْنَاهُ: المضي وَإِن قَرَأَ: (إِنْ وهبت نَفسهَا للنَّبي) فَمَعْنَاه: مَتى كَانَ ذَا"[٦٠]ومن غير الجازمة وظَّف ابن الدهان أداة الشرط غير الجازمة (لو) في بعض المواضع، قال ابن الدهان[٦١]: (من الكامل)

وَلَو استَطَعتَ سَقَيتَهُ سَيلَ الحِبا مِن كَفِ يُوسُـــف بالأدرِّ الأنفَعِ

بِندى فَتًى لــو أنَّ جُــودَ يمينهِ للغَيثِ لَم يَكُ مُمسِكًا عَن مَوضِـعِ

لو أداة شرط غير جازمة وردت في هذين البيتين مرتين، الأولى في قوله: (وَلو استَطَعت سَقَيتهُ سيلَ الحِبا)، فـ(لو) أداة شرط غير جازمة، وجملة الشرط (استطعت) وجوابه (سقيته)، قال ابن يعيش: "وأمّا (لَوْ)، فمعناها الشرطُ أيضًا؛ لأنَّ الثاني يوقَف وجودُه على وجود الأول، فالأوّلُ سببٌ وعلّة للثاني، كما كان كذلك في (إنْ)، إلَّا أنْ الفُرْقان بينهما أنّ (لَوْ) يوقَف وجودُ الثاني بها على وجود الأوّل، ولم يُوجَد الشرطُ، ولا المشروطُ، فكأنّه امتنع وجودُ"[٦٢]. وقال في موضع آخر حُذف فيه جواب الشَّرط[٦٣]: (من الطويل)

يَقُولُونَ لِي شِعرٌ مَلِيحٌ مُهذَّبٌ فَقُلتُ لَو أنَّ الحَظَّ مِنهُ مَلِيحُ

وفي هذا الشاهد (لو أنَّ الحظَّ منهُ مليحُ)، وجواب الشَّرط محذوف دلَّت عليه الجملة السابقة وتقديره (لكان مليحًا). وفي(لو أنَّ) قال سيبويه: "وتقول: لو أنَّه ذاهبٌ لكان خيرًا له، فـ(أنَّ) مبنيَّة على (لو) كما كانت مبنيَّة على (لولا)، كأنك قلت: لو ذاك، ثم جعلت (أنَّ) وما بعدها في موضعه فهذا تمثيل وإن كانوا لا يبنون على لو غير (أن)"[٦٤]. وفي توظيف أداة الشرط (لولا) غير الجازمة قال ابن الدهان[٦٥]: (من الكامل)

لَولَاكَ لَم أَرضَ القنُوعَ وَذِلَّتِي مِن بَعدِ طُولِ تَعَزُّزٍ وتَقَنُّعِ

(لولا) أداة شرط غير جازمة، وجملة الشَّرط (الكاف) ضمير المخاطب، وجوابها (لم أرضَ القنوع). والكاف في موضع رفع، قال المبرد (٢٨٥): "اعْلَم أَن الِاسْم الذى بعد (لَوْلَا) يرْتَفع بِالِابْتِدَاءِ، وَخَبره مَحْذُوف لما يدل عَلَيْهِ وَذَلِك قَوْلك: لَوْلَا عبد الله لأكرمتك ف (عبد الله) ارْتَفع بِالِابْتِدَاءِ، وَخَبره مَحْذُوف وَالتَّقْدِير لَوْلَا عبد الله بالحضرة"[٦٦]، وفي المرفوع بعد لولا قال ابن هشام (٧٦١هـ): " وَلَيْسَ الْمَرْفُوع بعد لَوْلَا فَاعِلا بِفعل مَحْذُوف وَلَا بلولا لنيابتها عَنهُ وَلَا بهَا أَصَالَة خلافًا لزاعمي ذَلِك بل رَفعه بِالِابْتِدَاءِ"[٦٧]وقال في موضع آخر[٦٨]: (من الكامل)

لولا جُدُودُكَ وَالمَنَايَا شُرَّعٌ حَالَت قَنًا دُونَ المُنَى وَنُصُولُ

(لولا) أداة شرط غير جازمة، و(جدودك والمنايا شرعٌ) جملة الشَّرط، وجوابها (حَالَت قَنًا دُونَ المُنَى وَنُصُولُ)، والمعنى أن لولا جدودك وقوتك التي جعلت المنايا معروضة ومشرعة أمام الأعداء، لما تحققت الأماني ولحالت دونها القنا والنصول. إذ لابد من تقدير محذوف فبقوله: (لولا جدودك) لا يتم المعنى، وهذا الموضع من مواضع وجوب حذف الخبر وهو " أن يقع الخبر كونًا عامًّا والمبتدأ بعد (لولا الامتناعية)، نحو: لولا

عدلُ الحاكم لقتل الناسُ بعضُهم بعضًا، ولولا العلم لشقى العالَم، ولولا الحضارة ما سعد البشر ... أى: لولا العدل موجود ... لولا العلم موجود ... لولا الحضارة موجودة ... فالخبر محذوف قبل جواب: (لولا)"[٦٩].وفي أداة الشرط (لمَّا) قال ابن الدهان[٧٠]: (من الطويل)

وَلَمَّا ادلَّهَمَّ الدَّهرُ يَومًا بَدَا بهِ سَنَاكَ فَقَد أضحَى أَغَرَّ مُحجَّلَا

فأداة الشَّرط (لمَّا) غير جازمة، وهي حرف وجود لوجود[٧١]، وجملة الشَّرط (ادلَهَمَّ الدَّهرُ) وجوابها (بدا به سناكَ)، ومعنى ادلَهَمَّ، أي: أظلم الليل واشتَّد ظلامه[٧٢]، فلمَّا ادلَهمَّ الدَّهر بدا به سناك، فسناه لم يبدو إلَّا بعد أن ادلهمَّ الدَّهر، وهذا المعنى يشير إلى ترابط ضروري بين الحدثين، وفي (لمَّا) الداخلة على الفعل الماضي مذهبان: "المذهب الأول أنَّها ظرفُ زمانٍ معناهُ (حِينَ)، وتقتضِي جوابًا يكونُ فعلًا ماضيًا، نحو: ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا﴾[٧٣]، أو جملةً اسميةً مقترنةً بإذا الفجائيةِ، نحوُ: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ﴾[٧٤]، المذهبُ الثاني: أنَّها حرفٌ، وهو مذهبُ سيبويهِ، وإلى هذا ذهبَ ابنُ هشامٍ"[٧٥] .وفي توظيف أداة الشَّرط (إذا) غير الجازمة قال ابن الدهان[٧٦]: (من الكامل)

فإذا تَبَسَّمَ قالَ للجُـــودِ اندفِق فيضًا ويا سُحُبَ النَّدَى لَا تُقلِعِي
وإذَا تَنَمَّرَ قـالَ للأرضِ ارجفِي بالصَّاهِـلاتِ وللجبَـالِ تَزَعزَعِي
وإذا عَلَا فِي المَجدِ أَعلَا غَايَةٍ قَالَت لَـــهُ الهِمَمُ الجِّسَـــامِ تَرَفَّعِ

و"(إذا) الشرطية كغيرها من أدوات الشرط؛ تحتاج إلى جملة شرطية، وأخرى جوابية، ولا بدَّ أن ينطبق عليهما كل الشُّروط والأحكام الخاصة بجملتي الشرط والجواب –ولا سيما دلالتهما الزمنية؛ سواء أكانت "إذا" جازمة أم غير جازمة"[٧٧] وقد تكرَّر استعمال (إذا) في مواضع كثيرة، ومنها ما جاء في هذه الأبيات الثلاثة، إذ بدأ الشَّاعر بها، ففي البيت الأول (إذا) أداة شرط غير جازمة، وجملت الشرط (تبسم) وفعلها ضمير مقدَّر تقديره (هو)، وجوابها (قال) وفاعلها –أيضًا ضمير متصل تقديره (هو) والبيت الثَّاني بدأ بـ(إذا) –أيضًا– وجملة الشَّرط (تنمَّر) وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، وجوابه (قال) كما في البيت الأوَّل والبيت الثَّالث تكرَّر استعمال (إذا) وجملة الشَّرط (علا) والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، وجوابه (قالت له الهمم) جملة من فعل وفاعل ظاهر هو(الهمم)ويبدو أنَّ الشَّاعر أراد توظيف الشَّرط في هذه الجمل ليبين أحوال الممدوح، وما ينتج عن اختلافها عى سبيل المدح، فوجد في الجمل الشَّرطيَّة ضالته التي تستطيع التَّعبير عن هذه المعاني التي تتطلَّب ربط جملة مع جملة تكون متوقفه عليها .

٦- **المركب المزجي الإفرادي:**الإفرادي في اللغة اسم منسوب إلى المصدر (إفراد) والفعل منه أفرد يفرد إفرادًا، أي جعله واحدًا، والتَّركيب الإفرادي هو: " ما وضع بعضُه على بعض فتركَّب أو تراكبَ فصارت المركَّباتُ أو المتراكباتُ واحدًا، أو مفردًا دلاليًّا"[٧٨]. ذكر ابن يعيش التَّركيب الإفرادي وبيَّن معالمه في قوله: " تركيب الإفراد أن تأتي بكلمتين فتركبهما وتجعلهما كلمةٌ واحدة، بإزاء حقيقةٍ واحدةٍ بعد أن كانتا بإزاء حقيقتين، وهو من قبيل النقْل، ويكون في الأعلام، نحو(معديكرب) و(حضرموت) و(قَالِيقَلَا) "[٧٩]، ومن أمثلته قول ابن الدهان[٨٠]: (من الطويل)

وَيَا حَبَّذَا عِندَ الصَّبَاحِ سِوَاكَهُ إِذَا مَا دَعَى دَاعِي الصَّبَاحِ وَحَيهَلَا

فالمركب الأفرادي الذي ورد في هذا البيت (حبَّذا) في أصله حبَّ هذا، مثل كرم هذا، ثم جمعت وصارت اسمًا واحدًا، تقول حبَّذا زيد، وحبَّذا عمرو، وهي على طريقة واحد، مثل نعم وبئس[٨١]، ومعنى حبَّذا المدح والتَّقريب للشيء المذكور بعدها، وذكر ابن جني أنَّ لها عمل، " ترفع الْمعرفَة وتنصب النَّكرَة الَّتِي يحسن فِيهَا مِنْ على التَّمْيِيز تَقول حبَّذا زيد وحبَّذا أَخُوك... وَتقول حبَّذا رجلا زيد، أَي من رجل، تنصبه على التَّمْيِيز"[٨٢]، فحبَّذا تركيبٌ مزجيٌّ إفرادي اعتاد العرب على استعماله على حال واحدة فلا يجوز القول (حَبَّذه)[٨٣]. وفي (حيهلا) التي وردت في قافية بيت وهي مركبة من (حي) و(هل)، " العَرَبُ تَقول حَيَّ هَلْ بفلان وحَيَّ هَلَ بفلان وحَيّ هَلاً بفلان أَي أَعْجِل"[٨٤]، فـ(حيهلا) كلمة منحوتة، فكلمة (حي) تقال على حدة، و(هلا) على، جعلا كلمة واحدة[٨٥]. قال ابن منظور: " وَقَدْ يَقُولُونَ حَيَّ مِنْ غَيْرِ أَن يَقُولُوا هَلْ... وَحَكَى سِيبَوَيْهِ عَنْ أَبي الْخَطَّابِ أَن بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: حَيَّهَلا الصَّلَاةَ، يَصِلُ بهَلا كَمَا يُوصَلُ بعَلَى فَيُقَالُ حَيَّهَلا الصَّلَاةَ، وَمَعْنَاهُ ائْتُوا الصَّلَاةَ واقربُوا مِنَ الصَّلَاةِ وهَلُمُّوا إِلى الصَّلَاة"[٨٦].

٧- **المركب الإضافي:**المركب الإضافي يتكون من كلمتين، وهو بالضدِّ من اللفظ المفرد، قال ابن سينا(٤٢٧هـ): "اللفظ المفرد هو الذي لا يُراد بالجزء منه دلالة أصلًا حين هو جزؤه على جزء معناه، والمركب ما يدلُّ شيء غير جزء معناه"[٨٧]، ومن شواهد المركب الإضافي قول ابن الدهان[٨٨]: (من الكامل)

مَنعَتْ مُحاذَرَةُ الوشاةِ ظُهورَه فأَبَى خَفِيُّ الوجدِ أن لا يَظهَرا

فالشَّاهد في هذا البيت (مُحاذرةُ الوشاة) فهي مركب إضافي، إذ أخذت الكلمة الأولى (محاذرةُ) محلَّ الفاعل من الجملة الإسناديَّة (مَنعَتْ مُحاذَرةُ الوشاةِ ظُهورَه) وهي مضاف، و(الوشاة) مضاف إليه، فتكوَّن المعنى من تركيب اللفظين للدلالة على معنى واحد يشترك كل جزء منهما في تبيانه، وكذلك (خَفِيُّ الوجد) إذ ورد (خفِيُّ) فاعلًا للفعل (أبى) وأضيفت إلى لفظة (الوجدِ)، ليشكلا معًا معنى واحد في الجملة الإسنادية الفعليَّة. وقد ذكر سيبويه أنَّ المضاف والمضاف إليه بمنزلة الاسم الواحد[٨٩]، ومن أمثلته في ديوان ابن الدهان في موضع آخر[٩٠]: (من الكامل)

رَدْفُ الأَكَارِمِ فِي مَدَى بَذلِ النَدَى وَجَزَى فَكَانَ السَّابقَ المُتَأَخرَا

فـ(ردْفُ) التي وردت في محل ابتداء، وهي مضاف، و(الأكارم) مضاف إليه، اجتمعا في تركيب إضافي؛ للدلالة على معنى متكون من لفظتين يدلَّان على معنًى مثلما تدلُّ اللفظة الواحدة، ومن المركب الإضافي في هذا البيت –أيضا– التَّركيب المتكوِّن من ثلاث ألفاظ (مدى بذلِ النَّدى) إذ إضيفت لفظة (بذل) للنَّدى، وأسند (البذل) إلى (النَّدى) بطريقة التَّركيب الإضافي، ثم أضيف إليه لفظة (المدى)، ويمكن ملاحظة أنَّ النَّكرة لا تضاف إلى النَّكره ولا تعرف بها، وهو ما ذكره سيبويه في كتابه، قال" لأنَّ المضاف إنَّما يكون نكرة ومعرفة بالمضاف إليه"[٩١]، أي لا بدَّ أن يكون المضاف إليه معرفة؛ لأنَّ المضاف نكره ويعرّف بإضافته إلى المضاف إليه، وهذا التَّركيب يشير إلى أنَّ المركب الإضافي لا يقتصر على إضافة لفظ إلى آخر لتكوين؛ مركَّب إضافي يدلُّ على معنى، بل يمكن إضافة لفظ إلى مركب إضافي –أيضًا– لتشكيل مركب إضافي من ثلاث كلمات، أو أكثر. ومنه –أيضًا قول ابن الدهان[٩٢]: (من الطويل)

أَخُو الحَربِ رَبُّ المُكرَمَاتِ أَبُو النَّدَى حَلِيفُ العُلَى صَبٌّ إِلَى العُرفِ تَائقُ

يكاد هذا البيت أن يتكون بتمامه من مجموع ألفاظ مركبة بطريقة الإضافة، وقد اشتركت جميعها في أنَّها وردت في تعظيم شأن الممدوح، وهي (أخو الحَربِ، ورَبُّ المكرماتِ، وأبو الندى، وحليف العلى)، ولكل مركَّب منها معنى خاص بها، فـ(أخو الحربِ) أراد به الشَّاعر الإشارة إلى شجاعة الممدوح، و(ربُّ المكرمات) أراد بها المبالغة في صف الممدوح بالصفات الحميدة، و(أبو النَّدى) للإشارة إلى رقَّة وإنسانيَّة الممدوح، و(حليف العُلى) للوصف الممدوح بالرفعة والعلا. ومن المركَّب الإضافي تتكون بعض الأسماء –أيضا– فـ(عبد الله) –مثلا– مركَّب إضافي ومنه –أيضًا– قول ابن الدهان[٩٣]: (من الكامل)

أَضحَى بَنُو العَبَاسِ يَضحَكُ مُلكُهُم أَمنًا وَأَنتَ سَدَادُهُ أن يَثْغَرَا

فـ (بنو العباس) مركب إضافي، إذ لَا يَمكن فصل إحدى اللفظتين عن الأخرى مع بقاء الدَّلالة التي أرادها الشَّاعر، فهو لا يريد (بني) خالية من التحديد والتبيان بالمسمَّى، كما أنَّه لا يريد لفظة (العباس) التي يمكن تدلُّ على اسم الأب لا الأبناء.

المصادر

١– أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، د. قيس إسماعيل الأوسي، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بغداد، (د. ط)، ١٩٨٨م .

٢– أساليب الطلب في شعر الحبوبي، غانم عودة شرهان فرحان السوداني، (ماجستير)، الجامعة المستنصريَّة، كليَّة التربية، بغداد، ٢٠٠٤م.

٣– الأساليب النحويَّة عرض وتطبيق، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط١، ٢٠٠٧م.

٤– الأساليب النحويَّة في تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، دراسة تحليليَّة في ضوء علم اللغة المعاصر، ياسمين خلف الشواورة، (أطروحة دكتوراه)، جامعة مؤتة، ٢٠١١م.

٥– أساليب بلاغية، الفصاحة – البلاغة – المعاني، أحمد مطلوب أحمد الناصري الصيادي الرفاعي، وكالة المطبوعات – الكويت، ط١، ١٩٨٠م .

٦– أسرار البلاغة في علم البيان، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (٤٧١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٧– أسرار العربية، أبو البركات بن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

٨– أسلوبا النفي والاستفهام في العربيَّة، خليل أحمد عمايرة، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، ١٩٨٧م،

٩– الإشارات والتنبيهات، لأبي علي ابن سينا، مع شرح نصير الدين الطوسي، تحقيق: سليمان دنيا، مؤسسة النعمانط٢، ١٤١٣هـ–١٩٩٣م.

١٠– الأصول في النحو، ابن السراج (٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت (د. ط)، (د. ت) .

١١- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط٢، ١٩٩٧م.
١٢- أمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار - الأردن، دار الجيل - بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
١٣- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، كمال الدين، أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (٥٧٧ هـ)، وبحاشيته: (الانتصاف من الإنصاف) لمحمد محيي الدين عبد الحميد (١٣٩٢هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
١٤- أوضح المسالك على ألفية ابن مالك، ابن هشام النحوي، تحقيق: هبود، مال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام (٧٦١هـ)، حققه وعلّق عليه: بركات يوسف هبود، وسَمّى عَمَلَه: مصباح السالك إلى أوضح المسالك، (د. ط)، (د.ت).
١٥- الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسيّ (٣٧٧هـ)، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود ط١، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩م.
١٦- البحر المحيط، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي(٧٤٥هـ)، بعناية: صدقي محمد جميل العطار (جـ ١ و ١٠) - زهير جعيد (جـ ٢ إلى ٧) - عرفان العشا حسّونة (جـ ٨ إلى ١٠)، دار الفكر - بيروت، (د. ط)، ٢٠٠٠م.
١٧- البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.

هوامش البحث

(١) العين، مادة (ركب): ٣٦٣/٥.
(٢) مقاييس اللغة، مادة (ركب): ٤٣٢/٢.
(٣) معجم المصطلحات النحويَّة والصرفية، محمد سمير نجيب: ٩٥.
(٤) الجملة الفعلية، علي أبو المكارم، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م: ١٩.
(٥) أوضح المسالك، ابن هشام الأنصاري: ١٢١/١.
(٦) يُنظرُ: المركب الإضافي في التراث اللغوي العربي، عائد عبد الرحمن عبد الرحيم محمود، وفوز سهيل نزال، دراسات العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإردنيَّة، المجلد ٣٩، العدد ٣، ٢٠١٢: ٥٧٥.
(٧) المقتضب: ٨/١.
(٨) الأصول في النحو: ٦٤/١.
(٩) الخصائص: ١٨/١.
(١٠) المفصل في صنعة الإعراب: ٢٣.
(١١) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٤٩٠.
(١٢) شرح الكافية للرضي: ٨/١.
(١٣) يُنظرُ: الجملة الفعلية، علي أبو المكارم: ٢٣-٢٤.
(١٤) يُنظر: الجملة الفعلية، علي أبو المكارم: ٢٦.
(١٥) الفاتحة: ٢.
(١٦) الفتح: ٢٩.
(١٧) معاني القرآن، الأخفش الأوسط: ٩/١.
(١٨) البقرة: ١٨٤.
(١٩) البقرة: ٦.
(٢٠) أوضح المسالك، ابن هشام: ١٨٤/١.
(٢١) الكتاب: ١٥٣/٣.
(٢٢) الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م: ١٧.

(٢٣) ديوان ابن الدهان: ٣٣.

(٢٤) الكتاب: ١٢٧/٢.

(٢٥) يُنظرُ: المقتضب: ١٢٤/٤.

(٢٦) الإيضاح العضدي: ٢٩.

(٢٧) ديوان ابن الدهان: ١٦٨.

(٢٨) شرح كتاب سيبويه، السيرافي: ٦٧/١.

(٢٩) يُنظرُ: العين: ١١/٤، وغريب الحديث، ابن قتيبة: ٣٢٩/١.

(٣٠) المقتضب: ٩١/٤.

(٣١) ديوان ابن الدهان: ٣٨.

(٣٢) شرح أبيات سيبويه، السيرافي: ١٩٤.

(٣٣) ديوان ابن الدهان: ٤٤.

(٣٤) الكناش في فني النحو والصرف: ٣٣٩/١.

(٣٥) معاني النحو: ٣٢٩.

(٣٦) يُنظرُ: اللمحة في شرح الملحة: ٣٠٣/١.

(٣٧) ديوان ابن الدهان: ٣٣.

(٣٨) يُنظرُ: المقاصد الشافية، الشاطبي: ١٠٣/٣.

(٣٩) ديوان ابن الدهان: ٥٧.

(٤٠) حاشيتان من حواشي ابن هشام على ألفيَّة ابن مالك، دراسةً وتحقيقًا، ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ)، تحقيق: جابر بن عبد الله بن سريِّع السريِّع، (رسالة دكتوراه)، قسم اللُّغويَّات – كليَّة اللُّغة العربيَّة – الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، ١٤٣٩– ١٤٤٠هـ: ٩٧٨/٢.

(٤١) يُنظرُ: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٨٠٣/٢.

(٤٢) يُنظرُ: بناء الجملة الفعليَّة في شعر ابن هانئ الأندلسي، محمد النور الأمين، (رسالة ماجستير)، جامعة أم درمان، ٢٠٠٨م: ٢٥.

(٤٣) القمر: ١.

(٤٤) البقرة: ٢١٣.

(٤٥) ديوان ابن الدهان: ٤٨.

(٤٦) حاشيتان لابن هشام على ألفية ابن مالك: ٢٤١/١.

(٤٧) ديوان ابن الدهان: ٢٠٤.

(٤٨) شرح شذور الذهب: ٢٣٩.

(٤٩) شرح المفصل، موفق الدين ابن يعيش النحوي: ١٥٥/١.

(٥٠) التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، ١١٧.

(٥١) يُنظرُ: الخصائص: ٨١٩/٢، وأسرار البلاغة: ١١١، والبرهان في علوم القرآن، الزركشي: ٣٥١/٢–٣٥٢.

(٥٢) يُنظرُ: تعجيل الندى بشرح قطر الندى، عبد الله بن صالح الفوزان: ٦٦.

(٥٣) يُنظرُ: اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، محمد علي السَّراج: ١٤٠.

(٥٤) يُنظرُ: ديوان ابن الدهان: ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٥، ٥٦، وغيرها.

(٥٥) يُنظرُ: ديوان ابن الدهان: ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، وغيرها.

(٥٦) ديوان ابن الدهان: ٣٧.

(٥٧) الكتاب: ٩١/٣.

(٥٨) ديوان ابن الدهان: ١٠١.

(٥٩) الأحزاب: ٥٠.

(٦٠) المقتضب: ٢١٤/٣.

(٦١) ديوان ابن الدهان: ٢٩.

(٦٢) شرح المفصل، ابن يعيش: ١٠٦/٥.

(٦٣) ديوان ابن الدهان: ٥٦.

(٦٤) الكتاب: ١٢١/٣.

(٦٥) ديوان ابن الدهان: ٣٤.

(٦٦) المقتضب: ٧٦/٣.

(٦٧) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٣٥٩.

(٦٨) ديوان ابن الدهان: ٩٠.

(٦٩) النحو الوافي: ٥١٩/١.

(٧٠) ديوان ابن الدهان : ٤٥.

(٧١) يُنظرُ: نكت الإعراب، أبن هشام: ٤٦.

(٧٢) المحيط في اللغة: ١٣٦/٤.

(٧٣) هود: ٦٦.

(٧٤) الزخرف: ٤٧.

(٧٥) نكت الإعراب، ابن هشام: ٤٦.

(٧٦) ديوان ابن الدهان: ٣٠.

(٧٧) النحو الوافي: ٤٤٢/٤.

(٧٨) التركيب الإفرادي في الجملة العربيَّة من خلال سورة فاطر، د. إبراهيم إبراهيم بركات، مجلَّة كليَّة الآداب، جامعة المنصورة، العدد الثامن والأربعون، المجلد الأول، الجزء الأول، ٢٠١١م: ٣٥١.

(٧٩) شرح المفصل للزمخشري: ٧٢/١.

(٨٠) ديوان ابن الدهان: ٣٦.

(٨١) يُنظرُ: الكتاب: ١٨٠/٢، والمقتضب: ١٤٥/٢.

(٨٢) اللمع في العربيَّة: ١٤٢.

(٨٣) يُنظرُ: الكتاب: ١٨٠/٢، والمقتضب: ١٤٥/٢، واللمع في العربية: ١٤٢.

(٨٤) تهذيب اللغة، الجوهري: ١٨٣/٥.

(٨٥) النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، المعروف ببطال (٦٣٣هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٨٨م (جزء ١)، ١٩٩١م (جزء ٢): ٥٥.

(٨٦) لسان العرب: ١١/ ٧٠٨.

(٨٧) الإشارات والتنبيهات، ابن سينا: ١٤٤.

(٨٨) ديوان ابن الدهان: ٤٩.

(٨٩) الكتاب: ٢٢٦/٢.

(٩٠) ديوان ابن الدهان: ٥١.

(٩١) الكتاب: ٢٩٥/٣.

(٩٢) ديوان ابن الدهان: ٢٢٨.

(٩٣) ديوان ابن الدهان: ٥٤.